

ـ 91 - **الـحادـيـثـ:ـ منـ أـحـبـ أـنـ يـبـسـطـ لـهـ فـيـ رـزـقـهـ...ـ (ـ الـمـاحـاـضـرـةـ**

**الـحادـيـثـ -ـ الـمـسـتـوىـ الثـانـيـ)ـ 2ـ (ـ دـ.ـ عـيـسـىـ الـمـسـمـلـيـ**

عيسي المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنـةـ بالـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:00:00

الـحـمـدـلـهـ حـمـدـاـ كـثـيـراـ طـيـباـ مـبـارـكـاـ فـيـهـ وـصـلـاـةـ اللـهـ وـسـلـامـهـ الـاتـمـانـ الـاـكـمـلـانـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـخـاتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ وـسـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـاـبـ اـجـمـعـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـاـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ الـمـتـجـدـدـ - 00:00:53

الـذـيـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ وـهـوـ الـلـقـاءـ الـتـاسـعـ عـشـرـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ - 00:01:20

رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـحـبـ اـنـ يـبـسـطـ لـهـ فـيـ رـزـقـهـ وـانـ سـأـلـهـ فـيـ اـثـرـهـ فـلـيـصـلـ مـنـ اـحـبـ اـنـ يـبـسـطـ لـهـ فـيـ رـزـقـهـ - 00:01:43

وـيـنـسـأـ لـهـ فـيـ اـثـرـهـ فـلـيـصـلـ رـحـمـ دـعـونـاـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ الـلـقـاءـ وـمـدارـسـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ نـسـعـ اـهـ اـسـئـلـةـ لـعـلـهـ تـعـيـنـنـاـ عـلـىـ فـهـمـيـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـتـيـ تـضـمـنـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـعـظـيمـ - 00:02:13

مـاـ مـعـنـىـ اـنـ يـبـسـطـ لـهـ فـيـ رـزـقـهـ؟ـ وـمـاـ مـعـنـىـ وـيـنـسـأـ لـهـ فـيـ اـثـرـهـ.ـ مـاـ مـقـصـودـ بـاـثـرـهـ الـرـزـقـ مـكـتـوـبـ الـيـسـ الـاـثـرـ وـالـاـجـلـ مـكـتـوـبـ فـمـاـ

الـعـلـاقـةـ بـيـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـيـنـ غـيـرـهـ مـنـ النـصـوـصـ الـتـيـ فـيـهـاـ ذـلـكـ الـمـعـنـىـ - 00:02:40

هـلـ يـحـسـنـ اوـ هـلـ كـوـنـ الـا~نـسـانـ يـحـبـ ا~نـ ي~ب~س~ط~ ل~ه~ ف~ي~ الر~ز~ق~ ه~ل~ ذ~ل~ك~ م~ذ~م~و~ او~ م~م~د~و~ح~ ه~ذ~ا~ س~ؤ~ال~ ف~ي~ ا~ي~

بـاـبـ يـمـكـنـ ا~ن~ ي~و~ض~ع~ ف~ي~ ه~ذ~ا~ ح~د~ي~ث~ - 00:03:08

فـي~ ا~ي~ ب~ا~ب~ ه~ذ~ه~ ا~س~ئ~ل~ة~ ل~ع~ل~ه~ ت~ش~ي~ر~ آ~آ~ت~ش~ي~ر~ ال~ا~ن~ت~ب~ا~ه~ ل~ب~ع~ض~ ال~م~ع~ان~ي~ ال~ت~ي~ ت~ض~م~ن~ه~ ه~ذ~ا~ ح~د~ي~ث~ ال~ع~ظ~يم~ م~ت~ف~ق~ ع~ل~ي~ه~.

خـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ.ـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ وـخـرـجـهـ - 00:03:32

الـبـخـارـيـ اـيـضـاـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ نـعـمـ اـنـ يـبـسـطـ لـهـ فـيـ رـزـقـهـ وـيـنـسـأـ لـهـ فـيـ اـثـرـهـ فـلـيـصـلـ رـحـمـهـ

هـذـاـ حـدـيـثـ يـصـلـحـ ا~ن~ ي~ك~و~ن~ - 00:03:53

فـي~ ب~ا~ب~ م~ا~ج~اء~ ف~ي~ ف~ض~ي~ل~ة~ ص~ل~ة~ ال~ر~ح~م~ ف~ي~ ف~ض~ي~ل~ة~ ص~ل~ة~ ال~ر~ح~م~ و~ي~ن~ش~ي~ع~ الت~ف~ا~ق~ل~ ف~ي~م~ا~ ي~ت~ر~ت~ب~ ع~ل~ى~ ص~ل~ة~ ال~ر~ح~م~ ه~ذ~ا~ ال~ا~م~ر~ ص~ل~ة~ ال~ر~ح~م~

تـظـافـرـتـ بـهـ النـصـوـصـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ وـسـنـذـكـرـ شـيـئـاـ يـسـيـرـاـ مـنـهـ - 00:04:14

قـبـلـ اـنـ نـذـكـرـ نـرـيـدـ اـنـ نـجـرـيـ مـقـارـنـةـ سـرـيـعـةـ عـاجـلـةـ.ـ مـجـتمـعـ لـاـ يـتـعـارـفـ النـاسـ فـيـهـ اـقـصـدـ مـعـ اـرـحـامـهـ وـلـاـ يـوـجـدـ رـوـابـطـ اـسـرـيـةـ اـصـلـاـ وـتـفـكـكـ

اـسـرـيـ اوـ تـفـكـكـ اـسـرـيـ وـظـنـنـ وـحـسـدـ وـبـغـضـاءـ وـعـدـمـ مـشـارـكـةـ فـيـ الـاـفـرـاحـ وـعـدـمـ مـشـارـكـةـ فـيـ الـاـحـزـانـ وـلـاـ صـلـةـ - 00:04:41

وـلـاـ اـتـصـالـ وـلـاـ اـحـسـانـ بـلـ الـبـغـضـاءـ وـالـحـسـدـ وـالـكـرـهـ وـالـمـطـالـبـاتـ وـالـمـحـاـكـمـاتـ وـالـمـخـاـصـمـاتـ وـالـمـقـاطـعـاتـ مـجـتمـعـ هـكـذـاـ كـيـفـ يـكـونـ

وـمـجـتمـعـ اـخـرـ فـيـ التـرـابـطـ اـلـاسـرـيـ اوـ اـلـاسـرـيـ فـيـ الـمـوـدـةـ وـالـرـحـمـةـ فـيـهـ الـمـجـبـةـ فـيـهـ الـصـلـةـ - 00:05:15

فـيـ الـا~ح~س~ان~ فـيـ الـم~ش~ار~ك~ة~ ا~ذ~ا~ ك~ا~ن~ ف~ر~ح~ او~ ا~ذ~ا~ ك~ا~ن~ ح~ز~ن~ و~ف~ي~ه~ الت~ر~اب~ط~ و~ال~م~و~د~ة~ ك~ي~ف~ ال~م~ج~تم~ع~ ال~ا~و~ل~ و~ك~ي~ف~ ال~م~ج~تم~ع~ ال~ث~ان~ي~ ك~ي~ف~ ي~ك~و~ن~

الـشـقـاءـ فـي~ الـم~ج~تم~ع~ ال~ا~و~ل~ بـالـح~س~د~ و~ال~ب~غ~ض~اء~ و~ال~ش~ح~ن~اء~ ع~ذ~اب~ - 00:05:47

وـهـوـ عـقـابـ دـنـيـوـيـ وـنـكـدـ مـنـ نـكـدـ الـدـنـيـاـ وـالـمـثـالـ الـا~خ~ر~ وـالـمـج~تم~ع~ ال~ا~خ~ر~ فـيـ ال~م~و~د~ة~ و~ال~س~ع~اد~ة~ و~ا~ن~ش~ر~اح~ ال~ص~د~ر~ و~ف~ي~ه~ ال~ت~ع~ا~و~ن~ و~ال~ت~ن~ا~ص~ر~

والتكافف اذا عرفت هذا فانظر فانك يا رعاك الله اذا نظرت الى مجل النصوص - 00:06:11

الى مجموع النصوص في العلاقة بالوالدين وال العلاقة مع الاقارب وال العلاقة مع الارحام وجدت نتيجة مهمة من عامة النصوص التي تدعو الى الصلة والاحسان والترابط والتعاون خرجت بنتيجة مهمة ان هذا الدين العظيم القويم - 00:06:36

الذى هو شريعة رب العالمين يسمى ويرثى الى سعادة الدنيا قبل الاخرة ويتطبع الى الرقي بالمجتمع. لكي يكون مترابطا متعاونا متناصرا. لكي يكون سعيدا بهذه الصلة في الدنيا قبل الاخرة - 00:07:07

كيف تكون سعادة الانسان الرجل الكبير حينما يتصل به احد ويأسأه عن حاله ثم يزوره ويأسأه المريض حين يزار المصاب حينما يحصل له حادث او شيء حينما يأتي الناس من اقاربه وذوي رحمه فيتفقون معه - 00:07:32

في الحقيقة مجموع النصوص يخرج منها الانسان بحقيقة يقينية ان هذا الدين العظيم القويم يتشفى ويتطلع الى اسعاد ادي اتباعه في الدنيا قبل الاخرة. يسعدون في دنياهم قبل اخرتهم. اما المجتمع الاخر المتناصر المتناصر - 00:07:55

آآ الذي تسوده البغض والشحناه فذلك والعياذ بالله من نك الدنيا وشقائها. هذا قبل الاخرة انظروا يرثاكم الله كيف جعلت النصوص كيف تنظر الشريعة الى صلة الرحم والى ضدها وهو قطبيعة الرحم - 00:08:20

جعل الله تعالى صلة الرحم من شعب الایمان. بالله واليوم الاخر رسالة مختصرة سريعة الى من يقطع رحمه النص ليس في امر اجتماعي النص في الایمان قال عليه الصلة والسلام كما في الصحيح من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:08:42

فليصل رحمه والامام البخاري رحمه الله ذكر مجموعة من الابواب في هذا في هذا الامر وهو صلة الرحم وضدها. قال رحمه الله باب وتقاطع ارحامكم ماذا اخرج في هذا الباب؟ وما هي الاحاديث التي ذكرها بعد ذلك نذكرها بایجاز؟ ولكن بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله - 00:09:07

تعالى امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة انها تربية الاهل والارواح. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبوهم وعلمهم ستعلهم العقيدة الصحيحة قال تعالى - 00:09:33

ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلي الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك وتعلهم حب النبي صلي الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:10:22

كما يعلمون السورة من القرآن وتعلهم الصلوة قال صلي الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلي الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:10:47

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك وتعلهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحظهم بحلقات التحفيظ وتعلهم الحال والحرام بالتدريج وتعلهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاجنبية - 00:11:10

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعلم اهلك. واعلم ان غذاء البدن قال صلي الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته. وهو مسئول عنهم - 00:11:34

مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث صلة الرحم. وما ادرك ما صلة الرحم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب وتقاطعوا ارحامكم ثم روى بسنته من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت - 00:11:55

رحم قالت هذا مقام العائد بك من القطبيعة القطبيعة. قال القائل من؟ الله الله الذي بيده ملکوت كل شيء. قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فذاك لك - 00:12:31

اذا الذي يقطع رحمه يقطع عنه ما ذكره الله اذا قطع رحمه فالله تعالى قال اقطع من قطعك وروى ايضا الامام البخاري رحمه الله الحديث المشهور الذي فيه ذكر قصة النبي عليه الصلة والسلام ونزول الوحي عليه اول مرة. هذا الحديث العظيم - 00:12:59

فرجع رسول الله صلي الله عليه وسلم ترجم بوادره حتى اتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم ذكر لخديجة ما حصل قال لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر. قالت رضي الله عنها وارضاها وهي التي كانت تلقب -

العاقلة او او نحو ذلك قالت كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. عجيب حديث البخاري ما الذي ادراها عندها ادلة المرأة العاقلة عندها  
ادلة قالت كلا ابشر النبي صلى الله عليه وسلم يرتجف ويقول خشيت على نفسي وهي لا تقول له لا - 00:13:46

بل تقول ابشر اين دليلها؟ قالت والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم الى اخر ما ذكرت انك لتصل الرحم. ان كنت تصل الرحم لا  
يخزيك الله ابدا الى القاطع الى قاطع الرحم اخشى - 00:14:11

اخشى من ضد ذلك واثري يخشى من من من اثر قطعية الرحم. ثم قال الامام البخاري رحمه الله باب فضل صلة الرحم وخرج فيه  
حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله - 00:14:34

استمع الى السؤال اخبرني بعمل يدخلني الجنة. سؤال مختصر هو النهاية. هو المقصود الجنة قال القوم ما لهم؟ ما له قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ارى ما له - 00:14:53

فقال النبي عليه الصلاة والسلام تعبد الله لا تشرك به شيئا. انظروا الى الجواب. عظام الامور اصول الاركان. تعبد الله لا تشرك به شيئا  
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم - 00:15:08

وتصل الرحم ذكر صلة الرحم مع العبادة الاخلاص اخلاق العبادة واقام الصلاة وابقاء الزكاة. ثم خرج البخاري رحمه الله تعالى فقال  
باب اثم القاطع ثم خرج بسنده من حديث جبير بن مطعم - 00:15:24

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع هذا من اشد احاديث الوعيد لمن يقطع رحمهم والعياذ بالله. لا  
يدخل الجنة قاطع اذا صلة الرحم - 00:15:46

وان كانت للاقارب والارحام ولها اثر عليهم فهي قبل ذلك تعامل مع الله ونيل لرضوان الله وقطعية الرحم قبل ان تكون قطعية للرحم  
وللقارب فهي في الحقيقة كسب لسخط الله تعالى. يعني يحصل بها سخط الله تعالى - 00:16:05

نعم قال لا يدخل الجنة قاطع. الامر عظيم ولذلك عد العلماء الذين صنفوا في الكبائر ان قطعية الرحم من الكبائر اذا العلاقات العلاقات  
علاقتنا نحن في المجتمع المسلم ليست علاقات مصالح فقط - 00:16:34

وليس علاقات لها بالدين وانما هي على لا هي علاقة مبنية على امر وهو الحصول على الا ترضين ان اصل من وصلك  
وقطع من قطعك وهي علاقة فيها رضوان الله تعالى يطلب فيها المؤمن رضوان الله - 00:16:54

تعالى ثم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من وصل وصله الله نعم ثم خرج ايضا حديث ابي هريرة الا ترضين ان اصل من  
وصلك وقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فهو لك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقراؤا ان شئتم - 00:17:14

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال الامام البخاري رحمه الله باب تبل الرحم ببالها. ثم قال رحمه  
الله تعالى باب ليس الواصل بالكافى بعض الناس في العلاقات العامة مع اي احد مع الزملاء مع الاصحاب - 00:17:38

العلاقة علاقة مقابلة ومكافأة اعطيه زارني ازوره. اه اتصل بي اتصل به. سأله عنهم لكن مع الرحم مع الاقارب الامر  
مختلف الامر مختلف هو فمرتبتهم ومنزلتهم وحدهم - 00:18:04

اعلى قال البخاري رحمه الله باب ليس الواصل بالكافى ثم روى بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالكافى  
يعني الواصل على الحقيقة الواصل على الحقيقة الذي الذي يصدق عليه انه يصل رحمه - 00:18:26

ليس الواصل بالكافى الذي يرد بالمثل ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها التي اذا قطعت رحمه وصلها يعني الذي  
يصل رحمه ويبلغ مرتبة عليا في صلة الرحم هو في الواقع - 00:18:52

لا علاقته مع رحمه وصلته ايام ليست مبنية على التبادل فاذا اوقفوا يوقف لا لانه يقوم بصلة الرحم طلبا لرضوان الله فهو يصل  
رحمه تقربا الى الله. ولذلك اذا قطعوا هو لا ينقطع من رجاء التقرب الى الله. بل يستمر لانه يريد - 00:19:17

ما عند الله تعالى ولذلك جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان لي قرابة اصحابهم ويقطعونني واحلم عليهم  
ويجهلون علي قال لان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل يعني الرماد او الرماد الحار - 00:19:44

نعم اذا صلة الرحم باب عظيم. من احب ان ينسأ له في من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه هذه هذه من  
فضائل صلة الرحم صلة الرحم بها رضوان الله - 00:20:07

ويحصل ويحصل بها العبد ان الله ذلك الوعد الكريم من الله. الا ترضين ان اصل من وصلك صلة الرحم يسلم بها الانسان من اثار  
القطيعة واقطع من قطعك. لا يدخل الجنة قاطع - 00:20:35

نعم هذا اجر وجزاء في الآخرة وكذلك في الدنيا. ومن ثمار صلة الرحم في الدنيا ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث  
ان يبسط له في رزقه بسط في لغة العرب اي وسع او اتسع - 00:20:54

نعم ومن ذلك قول الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده. يعني لو وسع لهم الله يبسط الرزق اي يوسع الرزق البسط في لغة العرب  
السعة والمبسوط اي الموسوع والمبسط - 00:21:20

های المبسوط اي الموسوع والمطول. فالبسط السعة ومنه البسيطة تطلق على الارض لسعتها نعم وكلام بسيط اي كلام مفصل مفصل  
طويل من احب ان يبسط له في رزقه ما المقصود بالرزق - 00:21:42

نتوقف مع فاصل نعود اليكم بعده باذن الله تعالى ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان  
اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك - 00:22:05

اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكونون به  
عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتامرون الناس بالبـ - 00:22:42

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقولون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء  
للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - 00:23:05

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا  
ويعلمكم الله اي ان تقوى الله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين - 00:23:36

ومن خالف فعله قولـا كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولـون ما لا تفعلـون. كبر مقتـا مرحبا بكم مرة اخـرى مع حـديث صـلة  
الـرحـمـ ما المـقصـودـ بـقولـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـسـطـ لـهـ فـيـ رـزـقـهـ - 00:24:10

نعم قال بعض العلماء يبسط له في رزقه من احب ان يبسط له في رزقه الرزق هو المعروف ما تقوم به الابدان من المال والطعام  
والشراب والكساء واللباس والمرکوب وغير ذلك - 00:24:53

وهذا ظاهر قال بعض العلماء وربما يدخل فيه ايضا ما يقوم به الدين الله تبارك وتعالى بناء على هذا القول الذي قال بعض العلماء ربما  
يدخل فيه بناء على ذلك فان واصل الرحم الله تعالى يمدـهـ بـعـونـهـ - 00:25:11

على الطاعات وعلى التقرب الى الله تعالى قد والله تعالى اعلم والله اعلم قد يستشهد او يستأنس لهذا المعنى بقول الله عز وجل في  
بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمـهـ يـسـبـحـ لـهـ فـيـ الـغـدـوـ وـالـاـصـالـ رـجـالـ لاـ تـهـيـمـ تـجـارـةـ وـلـاـ بـيـعـ عـنـ ذـكـرـ اللهـ ذـكـرـ اللهـ - 00:25:35

واقام الصلاة وایتاء الزکاة يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيد من فضله والله يرزق من  
يشاء بغير حساب. قاله سبحانه والله يرزق من يشاء بغير حساب يرزق من يشاء. اللفظ عام قاله سبحانه وتعالى بعد قوله - 00:26:03

لا تلين تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة فهل في هذه الاية الاشارة الى ان هذه الامور العظيمة هي من رزق الله  
ربما والله اعلم. لانه قال لا تلهيهم تجارة ولا - 00:26:31

عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة ثم قال في ختام الاية التي تليها والله يرزق من يشاء بغير حساب. الرزق عام لا شك نص عام  
لكن هل فيه الاشارة الى ان هذا من الرزق ان كان هذا صحيح ان كان هذا صحيحا فهذا من اعظم الرزق - 00:26:51

اذا اوتـهـ الـاـنـسـانـ الاـ وـهـ ماـ يـقـومـ بـهـ فـيـ اـمـرـ دـيـنـهـ. نـعـمـ منـ اـحـبـ انـ يـبـسـطـ لـهـ فـيـ رـزـقـهـ وـيـنـسـأـ لـهـ فـيـ اـثـرـهـ. الـاـثـرـ الـاـجـلـ يـعـنـيـ

يؤخر لانه ينسأ يؤخر ومنه النسيئة التأخير - 00:27:11

وينسأ له في اثره ان يؤخر له في اثره يقول بعض الشعرا والمرء ما عاش ممدوه امل لا ينقضي العمر حتى ينتهي الاثر اي حتى ينتهي الاجل طيب فما معنى - 00:27:34

ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره. ثمة سؤال اليك الرزق مكتوب مقسوم فكيف يبسط له في الرزق اليك الاجل قد قدره الله تبارك وتعالى فكيف ينسأ له ويؤخر له فيه - 00:27:54

نعم هذا سؤال ذكره العلماء عند هذا الحديث وذكروا قول الله عز وجل هنا فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون من هنا ذكر بعض العلماء اجوبة عن هذا. الله عز وجل يقول فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:28:23

هنا وفي هذا الحديث يقول ينسأ له في اثره نعم ذكر بعض العلماء اجوبة قال بعض العلماء ان الزيادة تكون حقيقة حقيقة فيزاد في الرزق يؤخر في الاجل استشكل بعض العلماء هذا فقالوا - 00:28:48

اليك امر قد قدر طيب فيقال لهم فما جوابكم فيقولون جوابنا هو البركة في المال البركة في الرزق اصول البركة في الرزق وحصول البركة في العمر فيقال لهم وكذلك ايضا - 00:29:16

الى يست البركة مما قد قدر اليك البركة في الرزق مما قد قدر الجواب بل اليك البركة في العمر مما قد في العمر مما قد قدر؟ فيقال بل اعید قالوا لا يزداد في العمر ولا في الرزق لانهما مقداران - 00:29:40

ما تقولون يبسط له في رزقه ويسأله في اثره قالوا المقصود البركة. البركة في الرزق والبركة في العمر. فيقال لهم ايضا الى يست البركة ايضا مما قد قدر فجوابهم على هذا محل نظر - 00:30:03

والجواب الاقرب الاصح والله تعالى اعلم ان الله تعالى قد جعل صلة الرحم سببا في زيادة الرزق وقد جعل صلة الرحم زيادة في العمر والاجل وان كان ذلك لا يتعارض مع البركة - 00:30:20

كيف ذلك؟ جعله الله تعالى سببا جعله الله تعالى سببا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فليأته فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. طيب جعل الله تعالى هذه - 00:30:48 باب لدخول الجنة فمن عمل بهذه الاسباب دخل الجنة وكتب كذلك لا تعارض وكذلك هنا من جعل الله تعالى صلة الرحم من اسباب زيادة الرزق ومن اسباب طول الاجل وذلك كله مما قد قدره الله تعالى - 00:31:11

فجعل الله تعالى هذه اسبابا ولا تتعارض ابدا فالله تعالى قد قدر ان هذا المؤمن سوف يصل رحمه فقد قدر تعالى انه بسبب صلة رحمه فسيبسط له رزقه وسينسى له في اثره. فجعل الله تعالى ذلك سببا - 00:31:35

قام به فقد قدر الله تعالى له ان يقوم به وقد قدر الله تعالى له البسط في الرزق مبدأ والنسيئة في الاجل والتأخير في الاجل. ذلك امر الله كله مكتوب - 00:31:59

نعم وقد ذكرت هذا المثال قبل قليل حديث النبي عليه الصلاة والسلام ذكره بعض العلماء ذكر هذا المثال قال جعل الله تعالى من من احب ان يدخل الجنة ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. مع ان الله تعالى قد كتب اهل الجنة واهل النار. لكن قد قدر ان هذا - 00:32:16

العبد سيقوم بذلك والله تبارك وتعالى جعل ذلك سببا. وهكذا هنا بعض العلماء قالوا ان ان الاجل المكتوب. الاجل مثلا او الرزق المكتوب عند الله تعالى في اللوح المحفوظ لا يتغير وقد علمه الله تعالى - 00:32:36

وقد اوحى الى الملك او الى ملائكته ان هذا العبد لو لم يصل رحمه او فهذا اجله. والله تعالى عنده ام الكتاب وقد علم انه سيصل رحمه فيزيد فيما اعلم به الملك - 00:33:02

الذى لا يعلم كل شيء لا يعلم كل شيء الا الله عز وجل فيزاد له فيما اعلم به الملك من رزقه واجله الذي كتبه وهو في بطن امه. لكن في اللوح المحفوظ مكتوب انه سيصل رحمه فيبسط الله له رزقه ويزيد له - 00:33:19

في اجله صلة الرحم هي من اسباب ذلك من اسباب بسط الرزق كذلك ان ان ينسأ للعبد في اجله وقف بعض العلماء عند قوله من

احب وفي رواية من من سره وكلاهما روايتان في الصحيح - [00:33:39](#)

من احب او من سره ان يبسط له في رزقه. هل كون الانسان يحب ان يبسط له في الرزق. هل هذا مذموم؟ قال بعض العلماء هذا الحديث قد يدل على ان ذلك ليس بذموم - [00:34:04](#)

لان هذا مما تحبه النفوس فاذا احب ذلك وسره ذلك طبيعة وجبلة فلا حرج عليه في ذلك ويكون ذلك والله تعالى اعلم مستحبها يستحب للعبد اذا يعني يستحب اذا احب ان يبسط له في رزقه يكون ذلك مستحبها اذا نوى ان يبذل في وجوه الخير كما جاء في حديث ابي كبشه - [00:34:19](#)

الالمانى رضي الله عنه انما الدنيا لاربعة رجل اتاه الله علما ومالا فهو يعلم ان لله فيه حقا فهو يصل به رحمه ويعلم ان لله فيه حقا [00:34:46](#)

فهذا بافضل المنازل. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فهو يقول صادق النية لو ان لي مثل ما لفلان - [00:34:46](#)

لفعلت مثله. قال عليه الصلوة والسلام فهما في الاجر سواء. فكان تمنيه لبسط الرزق من اجل ان ينفق في الخير كان له فيه الاجر

والثواب اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقني واياكم لصلة الرحم - [00:35:06](#)

ولنيل مرضاته وان يعيذني واياكم وعباده المسلمين والمسلمات من قطبيعة الرحم انه سميع قريب الى ان القاكم في اللقاء القادم.

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:26](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:35:47](#)